

أولاً- التعريف بمنظومة تحليل بيانات الدراسات الاجتماعية (SPSS).

يعد برنامج SPSS من أكثر البرامج إستخداما في مجال البحوث الاجتماعية ويسمى بـ: "برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية".

نعتمد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS لتحليل ومعالجة المعطيات آليا، ومن أجل إستخدام هذا البرنامج يستوجب تعلم النقاط الأساسية التالية:

- فتح ملف بيانات.

- تنفيذ إجراءات بيانية أو إحصائية.

- فحص النتائج.

* لنبدأ تشغيل البرنامج، ننقر الزر Start ثم نختار Programs، النقر فوق أيقونة for Windows

SPSS يفتح البرنامج نافذة محرر البيانات SPSS محرر البيانات، المسمى SPSS, Data Editor.

- نستطيع التعامل مع هذه النافذة (تحريكها، تغيير حجمها...) كما نتعامل مع أي نافذة من نوافذ برنامج Windows وتطبيقاته.

* لإستخدام البرنامج في الدراسات الاجتماعية، تتبع الخطوات التالية.

1- التعريف بالمتغيرات:

نعرف بمتغيرات الدراسة في صفحة Vue des variables وتضم 11 أيقونة، وهي:

- Nom: نحدد فيها الاسم المختصر للمتغير.

- Tybe: نعين فيها نوع المتغير.

- Largeur: طول النص والأرقام الممنوحة للمتغير.

- Décimales: الأعداد التي تأتي بعد الفاصلة في حالة الأعداد العشرية.

- Libelle: الاسم الكامل للمتغير دون اختصار.

- Valeurs: ترميز المتغير.

- Manquants: نعين فيها القيم المفقودة.

- Colonnes: استظهار العمود.

- Align: موقع البيانات ، رقمية، ترتيبية، أو إسمية.

- Rôle: إدخال البيانات بالضغط على الزر Entrée.

2- تحليل المعطيات والتعليق على النتائج: ويتم بالإعتماد على الأساليب الإحصائية المختلفة،

حيث تقوم بـ:

- نختار قائمة Analyse لتوصيف البيانات بالطريقة التالية:

Analyse → statistiques → Fréquences → Descript

تظهر لنا علبة حوار نقوم بإدخال المتغيرات.

- لحساب مقاييس النزعة المركزية ننقر على تنقر على Statistique، ثم نختار المقياس المناسب، نضغط على الز ok، فتظهر بعد ذلك النتائج.

- وللرسومات البيانية ننقر على Graphiques.

3- في حالة الجداول المزدوجة (ذات متغير مستقل وتابع).

نتبع الخطوات التالية:

- التعريف بالمتغيرين وفق الخطوات السالفة الذكر.

- إدخال البيانات في صفحة Vue des données.

- نختار القائمة:

Analyse → Statistiques → Tableau Descriptives Croisée

بعد ظهور علبة الحوار نقوم بـ:

- إدخال المتغير المستقل في مربع الحوار Lignes

- إدخال المتغير التابع في مربع الحوار Colonnes.

- نختار Cellules.

- نضغط على ok.

4- في حالة إيجاد قيمة إختبار إحصائي أو معامل ارتباط:

- نختار Statistiques.

- ظهور الخيارات نضغط على ما نريد حسابه.

- ظهور النتائج، نقوم بترجمتها، تحليلها، وتفسيرها.

ثانيا- عملية الترميز للأداء (على الأداء):

بعد توزيع الإستمارة على العينة المستهدفة للإجابة عنها ثم جمعها، يتطلب منا تحضيرها بهدف تحليلها.

وللقيام بذلك لا بد من ترتيب وتفرغ المعطيات العام المتحصل عليها بترميزه لإدخالها إلى الحاسوب.

والترميز هو الطريقة الأولى لترتيب المعطيات الخام، فإنه يسمح بمنح رمز عادة ما يكون رقما لمجموعة من المعطيات أو لمعلومة تم الحصول عليها.

بمعنى هي عملية تحويل على إجابات المبحوثين إلى أرقام يسهل إدخالها إلى الحاسوب وإخضاعها إلى التحليل الإحصائي، ويتم الترميم عادة على ثلاث فترات:

- **الأولى:** أن نمح رقما لكل إستمارة بحث أو لكل مقابلة أو لكل شخص تمت ملاحظته.
- **الثانية:** أن نمح رقما لكل سؤال في الإستمارة أو في المقابلة أو لكل جانب تمت ملاحظته.
- **الثالثة:** أن نمح رقما لكل اختيار من الإجابات أو لكل سؤال من الأسئلة الفرعية الموزعة في الإستمارة أو في دليل المقابلة أو الملاحظة التي تم تسجيلها.

وذلك ليسهل مراجعتها على البرنامج للتأكد من صحة إدخال أو تعديل البيانات في أي وقت.

وحسب مفهوم الـ(spss) فإن الأفراد (المشاهدات) الذين يقومون بالإجابة على الأسئلة يطلق عليهم اسم "الحالات".

وكل سؤال فقرة في الإستمارة هو عبارة عن متغير، وتسمى إجابات الأشخاص على أسئلة الفقرات ب "قيم المتغيرات".

مثال 1: محور (البيانات الشخصية)

• الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

هو متغير يحمل إختيار إحدى الإجابتين إما ذكر أو أنثى، في هذه الحالة يمنح الرقم 1 ليدل على فئة الذكور ويمنح الرقم 2 ليدل على فئة الإناث.

مثال 2:

(سؤال) كيف تم توظيفك؟

إنتقاء على أساس الشهادة التعليمية ☐ إنتقاء على أساس الشهادة المهنية ☐

توسط لأحد المعارف ☐ أخرى أذكرها.....

هذا المتغير يحمل أربع إختيارات ولا يسمح للمبحوث إلا بإختيار إجابة واحدة من الخيارات، أو إضافة اختيار آخر غير موجود، في هذه الحالة يقوم الباحث بمنح أرقام ترميز للفئات الموجودة الرقم 1 على أساس الشهادة التعليمية، الرقم 2 على أساس الشهادة المهنية، الرقم 3 توسط لأحد المعارف، أما الفئة الأخرى أذكرها فيقوم الباحث بإعادة جمعها وترتيبها لإستخراج عدد الإجابات، فإذا إستخرج اختيار جديد لم يذكر في قائمة الاختيارات المقترحة فإنه يصنف الرقم 4 ليدل على الإجابة المضافة، أما إذا استخرج أكثر من

إجابة (فئتين أو أكثر) فإنه يضيف الرقم 4 و 5 وهكذا... أما إذا لم يتم الإجابة عليه في جميع الإستمارات فيجب الإستغناء.

مثال 3:

سؤال: ما نوعية العلاقة التي تجمعك بزميلك؟

صداقة ☐ جار ☐ الإنتماء العرقي ☐ قرابة عائلية ☐

هو متغير يحمل أربع اختيارات ويسمح فيه للمبحوث باختيار أكثر من إجابة واحدة من الخيارات، في هذه الحالة يقوم الباحث بإنشاء أربعة متغيرات كل متغير له احتمال إجابتين بنعم أو لا فيمنح الرقم 1 لنعم والرقم 2 ل لا.

مثال 4:

سؤال: هل أنت موافق على الخدمات الإجتماعية المقدمة لك؟

(مقياس ليكرت الخماسي) أجد أن الخدمات المقدمة لي في الجامعة مناسبة جدا:

غير موافق شدة ☐ غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐
موافق بشدة ☐

هو متغير الشدة، وفي هذه الحالة يقوم الباحث بإسناد أرقام في اتجاه يذهب من الأقل شدة إلى الأكثر شدة فيمنح الرقم 1 ليدل على الإجابة غير موافق بشدة، والرقم 2 لغير موافق، والرقم 3 لمحايد، والرقم 4 لموافق، والرقم 5 لموافق بشدة.

وتجري عملية الإدخال، من خلال القيام بإجراء التقديم أو التعويض لكي يبقى كل عمود خاص بمتغير محدد، وكل موقع في العمود يعود لمشاهدة محددة على أن يحمل كل متغير اسما أو رمزا، وفي الغالب ما يرمز للمتغيرات ب iX ($1X, 2X, 3X, \dots, nX$).